

# الحكومة الليبية الإنتقالية

وزارة الصحة

## حقائق وأرقام حول التدخين وإستخدام التبغ في ليبيا

ملخص بنتائج المسوحات الصحية المتعلقة بمراقبة إنتشار التدخين  
وإستخدام التبغ في ليبيا حتي  
عام 2010 م



إعداد : مركز المعلومات والتوثيق - وزارة الصحة

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يمثل استخدام التبغ مشكلة صحية عالمية حيث يقدر بأن حوالي ( 1.3 ) مليار إنسان يدخنون في العالم وعدد المدخنين في تزايد ومن بين هؤلاء حوالي 84 % يعيشون في الدول النامية .

التدخين هو رابع عامل اختطار شيوعا و هو سبب رئيسي في سته أمراض من أعلى ثمانية أسباب للوفاة في العالم ، و يعتبر التدخين حالياً مسئول عن 5 مليون وفاة سنوياً بسبب استهلاك التبغ ومن المتوقع أن يرتفع عدد الوفيات إلى 10 مليون بحلول عام ( 2020 ) إذا أستمّر نمط الاستهلاك على شكله الحالي .

إن المدخنين يرتفع لديهم بشكل واضح خطر الإصابة بالأورام وخاصة أورام الرئة وهم في خطر كبير لمواجهة أمراض القلب و الجلطات الدماغية و الإنسداد الرئوي المزمن و غيره من الأمراض المميتة و الغير المميتة ، و إذا ما تناولوا التبغ مضغاً زادت نسبة الإصابة لديهم بسرطان الشفاه واللسان والفم .

وقد أعمدت منظمة الصحة العالمية حزمة من السياسات التي يجب تبنيها لمواجهة هذا الوباء والحد من استهلاكه على مستوى البلدان ، وتمثل مراقبة إستهلاك التبغ بشكل مستمر الخطوة الأولى في هذه الحزمة من خلال إجراء الدراسات والبحوث التي تستهدف معرفة معدلات إستهلاك الأصناف المختلفة من التبغ وكذلك معرفة معدلات إستهلاكه بين الفئات العمرية المختلفة من السكان ، وفي ليبيا وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية تم إجراء مجموعة من الدراسات ابتداءً من عام 2003 ميلادي ، تناولت مجموعة من الفئات العمرية ومنها الشباب (الطلبة ) في سن 13 – 15 سنة و كذلك العاملين بالمدارس و طلبة الكليات الطبية وأخيراً بين البالغين.

وتبين الجداول التالية، ملخص لنتائج هذه الدراسات مع بيان خاص لمدى التعرض لدخان سجائر الآخرين (التدخين من خلال البيئة) سواء كان ذلك بالبيوت أو بالأماكن العامة ومدى الرغبة في تحقيق منع كامل للتدخين بالأماكن العامة .

أولاً: التدخين بين الشباب .

ثانياً : التدخين بين العاملين بالمدارس.

ثالثاً : التدخين بين البالغين من 25 إلى 64 سنة .

رابعاً : التدخين بين المهنيين الصحيين ( طلبة الكليات الطبية ).

خامساً : التعرض للتدخين من آخرين أو من خلال البيئة .

## أولاً : التدخين بين الشباب : (GYTS).

جرى تنفيذ المسح العالمي حول استخدام التبغ بين الشباب في ليبيا في عمر من 13 إلى 15 سنة وهم طلبة المراحل الدراسية السابع والثامن والتاسع من التعليم الأساسي ثلاثة مرات خلال سنوات 2003- 2007- 2010 ، وتبين الجداول التالية نتائج هذه المسوحات.

المدخنون حالياً			جربوا في حياتهم التدخين ولو لمرة %	GYTS 2003
نوع آخر من أنواع التبغ غير السجائر %	يدخنون السجائر %	كل أنواع التبغ %		
12.5	9.4	18.7	22.0	ذكور
8.1	1.7	9.4	6.7	إناث
10.6	5.9	14.6	14.8	الجنسين

المدخنون حالياً			جربوا في حياتهم التدخين ولو لمرة %	GYTS 2007
نوع آخر من أنواع التبغ غير السجائر %	يدخنون السجائر %	كل أنواع التبغ %		
10.2	8.7	17.1	22.1	ذكور
6.5	1.1	7.2	5.8	إناث
8.3	5.2	12.4	14.4	الجنسين

المدخنون حالياً			جربوا في حياتهم تدخين ولو لمرة %		GYTS 2010
نوع آخر من أنواع التبغ غير السجائر %	يدخنون السجائر %	كل أنواع التبغ %	سجائر	شيشه	
9.4	7.7	17.1	22.5	18.2	ذكور
4.7	2.4	7.1	7.5	11.3	إناث
7.2	5.3	12.1	15.3	15.1	الجنسين

## ثانياً : مسح العاملين بالمدارس ( معلمين ) GSPS 2010

تم تنفيذ المسح العالمي حول استخدام بين العاملين بالمدارس (معلمين) مصاحباً لمسح استخدام التبغ بين الشباب من طلبة المدارس في ليبيا خلال العام 2010 ، وتبين الجداول التالية نتائج هذا المسح :

الجنس		المجموع	GSPS 2010
إناث	ذكور		
4.1	63.4	26.7	جربوا استخدام السجائر
1.1	46.5	17.7	الذين يستخدمون السجائر يوميا
2.5	16.3	7.5	يستخدمون تبغ غير السجائر كالترجيئة يوميا
0.3	0.9	0.5	يستخدمون تبغ بدون دخان
3.2	50.2	20.3	مجموع الذين يستخدمون احد انواع التبغ يوميا
0.5	36.4	13.8	الذين استخدموا أحد انواع التبغ في محيط المدرسة خلال سنة مضت من بين المدخنين

## ثالثاً : التدخين بين البالغين (2009) STEPS

تم تنفيذ مسح الخطوات المتعلقة بعوامل الإختطار للأمراض المزمنة غير المعدية بليبيا خلال العام 2009 ، وتناول المسح استخدام التبغ (التدخين) كأول هذه العوامل ، وهو مسح نموذجي معد من منظمة الصحة العالمية ويجري تنفيذه عالمياً بنفس الخطوات وفيما يلي ملخص لنتائج المسح فيما يتعلق باستخدام التبغ بين البالغين :

### المدخنين الحاليين { نسب مئوية }

الجنسين		إناث		ذكور		المجموعات العمرية
يدخن حالياً %	العدد	يدخن حالياً %	العدد	يدخن حالياً %	العدد	
26.8	1133	0.9	602	51.5	531	25-34
24.1	1229	0.3	621	48.9	608	35-44
21.7	780	1.1	347	46.6	433	45-54
22.9	433	0.6	215	43.8	218	55-64
25.1	3575	0.7	1785	49.6	1790	25-64

## رابعاً : التدخين بين المهنيين الصحيين. (GHPSS).

أعدت منظمة الصحة العالمية نموذج المسح العالمي حول استخدام التبغ بين المهنيين الصحيين من المهن الطبية وهم طلبة السنة الثالثة بالكليات الطبية ( طب بشري وطب أسنان و الصيدلة ) وقد تم تنفيذ المسح في ليبيا خلال العام 2006 بالتعاون مع المنظمة ، وتبين الجدول التالي ملخص بنتائج هذا المسح :

نسبة الذين دخنوا خلال العام الماضي بالمؤسسة التعليمية من بين الذين جربوا	المدخنون حالياً			جربوا في حياتهم التدخين %	المسح العالمي للمهنيين الصحيين طلبة الكليات الطبية
	جميع أنواع التبغ %	نوع آخر غير السجائر %	يدخنون السجائر %		
					طب بشري
% 33.2	18.8	15.3	22.3	39.5	ذكور
	2.75	3.6	1.9	12.8	إناث
	9.2	8.3	10.1	23.6	الجنسين
					طب أسنان
% 37.8	12.05	15.7	8.4	35.4	ذكور
	0.8	1.6	0.0	12.6	إناث
	3.9	5.5	2.3	18.3	الجنسين
					صيدلة
% 3.9 فقط قالوا بأن التدخين ممنوع في كلياتهم وعياداتهم	5.6	9.7	1.6	17.05	ذكور
	2.9	5.9	0.0	3.4	إناث
	3.6	6.4	0.9	6.6	الجنسين

## خامساً: التدخين من خلال البيئة (SHS)(ETS)

و من الواضح ان غير المدخنين الذين يتعرضون لدخان السجائر من غيرهم {التدخين السلبي} معرضين بنسبة 25 % الى 35% لديهم زيادة في خطر الإصابة بأمراض القلب التاجية الحادة و زيادة في الإصابة بأمراض المزمنة ، الأطفال صغار سن بالتحديد في خطر من تدخين البالغين ، و قد يواجهون تأثيرات صحية ضارة منها التهابات رئوية و إلتهاب الشعب الهوائية والسعال وسوء التنفس (الأزمة) وأمراض الأذن الوسطى واحتمال إعاقة ( سلوكية عصبية ) وأمراض القلب والأوعية الدموية عند البلوغ و الوفيات المفاجأة للرضع .

و يبين الجدول التالي ملخص لنتائج مجموعة من المسوحات فيما يتعلق بالتعرض لدخان التبغ من الآخرين بالمنازل والأماكن العامة :

% الذين يؤيدون منع التدخين في الأماكن المغلقة	الذين يتعرضون للتدخين من آخرين		السنة	المسح
	في البيوت %	في الأماكن العامة %		
80	40.4	38.6	2003	مسح التدخين بين الشباب (GYTS)
77.1	37.8	41.5	2007	مسح التدخين بين الشباب (GYTS)
70.9	35.5	35.1	2010	مسح التدخين بين الشباب (GYTS)
-	45	45	2007	المسح الصحي لطلبة المدارس (GSHS)
78.6	45.6	59.6	2006	مسح التدخين بين طلبة الكليات الطبية (GHPSS) بشري
67.4	35.7	44.1	2006	مسح التدخين بين طلبة الكليات الطبية (GHPSS) أسنان
94.1	21.6	65.2	2006	مسح التدخين بين طلبة الكليات الطبية (GHPSS) صيدله

## أهم تشريعات وإجراءات مكافحة التبغ في ليبيا :

- **ليبيا** عضو في إتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ حيث تم التوقيع عليها من طرف ليبيا في يوم 18 يونيو 2004 ميلادي ، وتم تسليم وثيقة المصادقة عليها في يوم 7 / يونيو / 2005 ميلادي ، وقد بدأ العمل بهذه الإتفاقية في 27 / فبراير / 2005 ميلادي .
- صادقت **ليبيا** على الإتفاقية بموجب القانون رقم (10) لسنة 2005 ميلادي .
- اصدرت اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) القرار رقم ( 206 ) لسنة 2009 م. بشأن مكافحة التدخين و التبغ ومشتقاته .
- أصدرت اللجنة الإستشارية العلمية بالهيئة العامة للأوقاف (سابقاً ) فتوى شرعية بأن ( **الدخان يحرم شربه وزراعته والإتجار فيه** ) لأسباب ذكرت بالفتوى .

## الخلاصة : يستخلص من نتائج هذه الدراسات ما يلي :

1. ارتفاع نسب إستهلاك التبغ بين جميع الشرائح العمرية وهو ما ينذر بارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض التي يعتبر التدخين (إستخدام التبغ )سبب أساسي في الإصابة بها
2. ارتفاع نسبة التدخين من خلال البيئة أي (التعرض لدخان الاخرين ) سواء في الأماكن العامة ووسائل المواصلات وهو ما يثبت عدم التقيد بتنفيذ القرارات المتعلقة بعدم التدخين في الأماكن العامة أو في المنازل.
3. رخص اسعار التبغ سبب أساسي في إنتشار التدخين بين الشباب وعدم التقيد بعدم البيع للقصر .
4. تنتشر الدعاية للتدخين بشكل كبير وواضح من خلال الدعايات والإعلانات بنقاط البيع أمام المحلات أدى إلى إعتبره سلوك طبيعى وساهم في إنتشاره بين الشباب .

## الأساليب المعتمدة لمكافحة التدخين وإستخدام التبغ :

- **تبني** السياسات الست المعتمدة من منظمة الصحة العالمية والتي ثبت نجاحها عالمياً وهي :
  - رصد تعاطي التبغ وسياسات الوقاية .
  - حماية الناس من دخان التبغ .
  - عرض المساعدة على الإقلاع عن تعاطي التبغ .
  - التحذير من الأضرار الناجمة عن إستخدام التبغ .
  - إنفاذ الحظر على الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته .
  - زيادة الضرائب على التبغ .
- تنفيذ التشريعات النافذة حالياً المتمثلة في ( قرار اللجنة الشعبية العامة سابقاً ) رقم (206) لسنة 2009 ميلادي ، بشأن مكافحة التدخين وإستخدام التبغ .
- العمل على إستصدار قانون لمكافحة التدخين تنفيذاً لإلتزام الدول الأعضاء في إتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ .

# الحكومة الليبية الإنتقالية

## وزارة الصحة

حقائق وأرقام حول التدخين إستخدام التبغ  
في ليبيا 2012 ميلادي



لا: للتدخين بالأماكن العامة ووسائل المواصلات



إعداد : مركز المعلومات والتوثيق